إجتماع الدول الأطراف العاشر لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية
بيان العراق بشأن تولي رئاسة إجتماع الدول الأطراف الحادي عشر

شكرا سيد الرئيس

في البداية اسمحوا لي أن أتقدم لكم بالتهنئة على نجاحكم في رئاسة الإجتماع العاشر للدول الأطراف في إتفاقية حظر الذخائر العنقودية، كما أعرب عن إمتناني لجهودكم وجهود فريقكم ووحدة دعم التنفيذ الذي أسهم في إنجاح إجتماعنا هذا.

كما أنتهز الفرصة لتقديم التهنئة الى الممثل الدائم للمكسيك السفيرة فرانسيسكا ميندیز إسكوبار لتولّيها رئاسة إجتماع الدول الأطراف الثاني عشر، ونتطلع الى التعاون البنّاء في تسيير أعمال الإتفاقية.

السيد الرئيس ..

يؤكد العراق على إستعداده لترؤس إجتماع الدول الأطراف الحادي عشر لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية، لا سيما وأن العراق يُعد واحداً من اكثر الدول المتأثرة بمخلفات الذخائر العنقودية، فضلاً عن ذلك فإن رئاسة العراق للإتفاقية هو تأكيد على التزامه الراسخ في دعم الجهود الدولية لنزع السلاح وكذلك في تنفيذ أحكام ومبادئ هذه الإتفاقية. لذا نتقدم لكم وللدول الأطراف بالشكر على الثقة التي منحتموها لنا لترؤس إجتماع الدول الأطراف الحادي عشر ونتطلع الى العمل الموضوعي والبنّاء مع جميع الدول والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني، لتنفيذ أحكام وأهداف الإتفاقية وفقاً لخطة عمل لوزان.

السيد الرئيس..

ان الدور الحيوي والفعال لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية، ينعكس بصورة واضحة على المجتمعات المتأثرة بالذخائر العنقودية، إذ ان إزالة الذخائر العنقودية تساعد على عودة النازحين الى مناطق سكناهم، كما تمكن المجتمعات المتأثرة من إعادة إستخدام الأراضي المُطهرة لأغراض الزراعة والصناعة وإعادة الإعمار والتنمية، والأهم من ذلك الحفاظ على أرواح البشر من خلال منع حدوث إصابات ناجمة عن إنفجار مخلفات الذخائر العنقودية.

وبناء على هذا الالتزام، ستعمل رئاسة العراق لإجتماع الدول الأطراف الحادي عشر وفقاً لعدد من الأولويات التي ستسعى على تحقيقها بالتعاون مع الدول الأطراف وكذلك بدعم من أعضاء اللجنة التنسيقية ووحدة دعم التنفيذ ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة وهي:

أولاً: تعزيز عالمية الإتفاقية، إذ ستواصل الرئاسة الحوار مع الدول غير الأطراف والدول الموقعة لتشجيعها على الانضمام إلى الإتفاقية والإلتزام بالقواعد التي أرستها، وكذلك عقد إجتماعات مع المجاميع الإقليمية، إضافة الى عقد ورش عمل تسهم في تحقيق هدف عالمية الإتفاقية، مركزين في ذلك على منطقة أفريقيا والشرق الأوسط والمناطق التي تضم تمثيلاً أقل من الدول الأطراف، وفي الوقت الذي نُثمن فيه جهود الرئاسات السابقة للإتفاقية والمنسقين المعنيين لتحقيق عالمية الإتفاقية خلال السنوات الماضية، فإننا نؤكد على أهمية مواصلة تلك الجهود لتحقيق عالمية الإتفاقية.

ثانياً: تكييف استمارات تقارير الشفافية بموجب المادة السابعة وفقاً للإجراء 45 من خطة عمل لوزان، إذ ستقوم الرئاسة بدعم المنسقين المواضيعيين بمتابعة تنفيذ الإجراء 45 من خطة عمل لوزان بشأن تكييف نموذج الإبلاغ الحالي بموجب المادة السابعة من الإتفاقية بما يتوافق مع خطة عمل لوزان.

ثالثاً: الإشراف على عملية اختيار المدير التالي لوحدة دعم التنفيذ، بما أن عقد مدير وحدة دعم التنفيذ الحالي للإتفاقية سينتهي في شهر نيسان من عام 2023، سيترأس العراق لجنة إختيار مدير وحدة دعم التنفيذ القادم، كما سيشرف على عملية الإختيار وفقاً للقرار الذي تم إعتماده بهذا الشأن خلال إجتماع الدول الأطراف الحالي. وفي هذا الصدد اسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد بالجهود الكبيرة التي بذلتها السيدة شيلا مويمبا خلال فترة عملها كرئيسة لوحدة دعم التنفيذ للإتفاقية والذي تكلل بنجاحات كبيرة خلال هذا الفترة، متمنياً لها التوفيق والنجاح الدائم.

كما ستكون الرئاسة داعمة لعمل اللجنة التنسيقية في أداء مهامها بأكمل وجه، وذلك من خلال المتابعة المستمرة مع الدول الأطراف التي لديها طلبات تمديد بموجب المادتين الثالثة والرابعة من الإتفاقية، فضلاً عن المواضيع الأخرى ذات الصلة بأحكام الإتفاقية وبما يتماشى مع خطة عمل لوزان.

السيد الرئيس..

نود أن نؤكد لكم أن رئاسة العراق ستكون داعمة لجهودكم في تقديم مشروع قرار تنفيذ إتفاقية حظر الذخائر العنقودية الى اللجنة الأولى للدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، والحرص على تحشد الدعم اللازم لإعتماده بأفضل صورة.

وفي الختام نتطلع الى دعم ومساندة جميع الدول الأطراف والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني خلال فترة ترؤسنا لأعمال الاجتماع الحادي عشر للدول الأطراف.

وشكراً لكم.